

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يا من تبوأ في العلياء منزلة ... جداه قد أسساها أي تأسيس) .
- (لم يتركها في العلا حظا لملتمس ... سيان هذا وهذا ابن إدريس) .
- (وافى كتابكم فارتد لي جذلي ... واعتضت من فرط أشواقي بتأنيس) .
- (وللنوى لوعة تطفو فيطفئها ... مسك المداد وكافور القراطيس) .

حرس □ سناءك وسناك وأظفر يمينك بيمينك ودي الأسلم كما تعلم وعهدي الأقدم لم تنزل له قدم وأنا دام عزكم إن اتفق معكم انتسابا فلم أتفق في شأو الأدب باعا ولا قاربتكم طباعا وانطبعا بل بذلك الإتفاق تشرفت وسموت إلى ذروة العلا واستشرفت وأقررت بذلك الفصل واعترفت وكرعت في مناهله واعترفت ولقد وافى كتابكم فقلت لقد نثر الدر من فيه وبلغ نفسي مما كانت تنويه من التنويه .

(حديث لو أن الميت نودي ببعضه ... لأصبح حيا بعدما ضمه القبر) .
ولولا ما طالعني وجه من رضاكم وسقاني مزن اهتبالكم ما أروى به وأسيم وحياني منكم روض ونسيم لما ساعدني الفكر بقسيم لا زلت في ظل من العيش وارف مرتدين رداء المعارف والسلام انتهى .

رسالة صفوان إلى ابن مرج الكحل .

وكانت مخاطبة صفوان له التي أجب عنها بما نصه .

- (يا قاطع البید يطويها وينشرها ... إلى الجزيرة ينضي بدن العيس) .
- (الثم بها عن أخي حب وذي كلف ... يد العلا والقوافي وابن إدريس) .

وأبلغها إليه تحية كالمسك صدرا ووردا وكالماء الزلال عذوبة وبردًا يسري بها إلى دار

ابن نسيم ويسفر منها بجزيرة شقر وجه وسيم وهي وإن